الممثل والمخرج المسرحي علي سبيت لـ(ثقافي الثورة):

عندما تدرك الدولة حاجتنا إلى المسرح.. نقول بدأنا

حوار/
محمد صالح الجرادي

منذ أربعة أشهر قدم استقالته من موقعه على رأس الإدارة العامة للمسرح بوزارة الثقافة.. وكشف في حديث صريح لـ(الثورة) عن أحد أسباب استقالته..
وفي مجريات حديثه كفنان ومخرج مسرحي، يرفض (سبيت) أن يستمر الحال على هذه الشاكلة من التراجع والتردي في مشهد المسرح اليمني، كما يرفض القول عن وجود مسرح حقيقي طيلة الخمسين عاماً الماضية على الأقل.. إن موقفه يتحدد في أن نبدأ الآن مرحلة التأسيس للمسرح، إلى التفاصيل:

● علي سبيت

لا أدري كيف تتحدث وزارة الثقافة عن مصفوفة سياسات ثقافية لا تتضمن الفنون وعلى رأسها المسرح

*** بعيداً عن البدايات المنمقة، سأطرح سؤالي ببساطة شديدة.. كيف هو حال المسرح؟**

- تسألني عن حال المسرح، وأنا سأقول لك، إن المسرح ومعه مختلف الفنون في بلادنا، يواجه عدم الاهتمام من الدولة والحكومات المتعاقبة طيلة الخمسة عقود المنصرمة من عمر الثورة (سبتمبر – اكتوبر) وواقعنا حتى الآن يقول بأنه لا توجد لدينا بنية تحتية للمسرح ولسواه من الفنون الأخرى، ولا توجد خطة مركزية شاملة لتحريك الفنون عامة، والمسرح بوجه خاص، أيضاً لا اهتمام يذكر بالفنان ودوره ومكانته، فالفنان في اليمن ممثلاً أو مخرجاً أو تشكيلياً أو موسيقياً وغنائياً يعيش حالة لا ترتقي في معظم الأحوال إلى حد الكفاف في المعيشة، وبالإجمال كل هذه المهام انصرفت عنها الدولة والحكومات في السابق وما يزال - للأسف – هذا الانصراف قائماً حتى اليوم.

*** ليس بالمفاجئ هذا الانصراف وهذا الشكل من تعامل الدولة مع الثقافة والفنون، ما الذي تراهنون عليه كفنانين ومسرحيين ومبدعين؟**

- لا بد من إعادة النظر في طبيعة التعامل مع واقع الفنون والفنانين والمبدعين أولاً من قبل وزارة الثقافة ثم من قبل الدولة وصانع القرار (القيادة السياسية) لكي نتوصل إلى عملية انعاش المسرح وإلى جانبه الفنون الأخرى السينما التشكيل الغناء الموسيقى الفنون الشعبية..إلخ.

*** أعود مرة أخرى لأسأل في السياق ذاته، بماذا تفسرون عدم اهتمام صانع القرار بشؤون الثقافة والفنون؟**

- في تقديري أن المسألة تتركز في أهمية استحضار الحاجة إلى المسرح كفن وكرسالة وإلى الفنون جميعها بذات الشكلية والمضمونية، أعني من المهم أن يستحضر القرار أو النظام السياسي هذا التساؤل: هل نحن فعلاً بحاجة إلى الفنون؟ وهل هي ترف أم أنها ضرورة وواجب إنساني وفلسفي وروحي تجاه المجتمع؟ وأتصور باستحضار معرفة وإدراك أهمية الحاجة إلى المسرح والفنون عامة، في تثقيف وتهذيب المجتمع ورفع مستوى ذوقه العام سنكون قد لامسنا بداية الطريق إلى واقع مسرحي وفني نشط ومؤثر وفاعل.

*** مقاطعاً .. تتحدث عن بداية طريق لقد احتفلتم في الوسط المسرحي بمئوية نشأة المسرح في اليمن قبل سنوات قليلة مضت؟**

- صحيح .. نحن نرى ذلك تاريخا وهذا التاريخ المسرحي تجسد في نشاطات هنا وهناك لكننا فشلنا في تأسيس ديمومة وقيمة واستمرارية ثم أن هذا التاريخ من النشاطات المسرحية المتفرقة خضع في مضمونه وشكله لأمزجة الأنظمة السياسية ولأمزجة المتعاقبين على قيادة الثقافة ثم ظروف البلاد الاقتصادية والسياسية ولم يحدث أن كانت هذه النشاطات على اقتراب أو ملامسة حقيقية لحاجة المجتمع وتعبيراً عنه بتفاعلاته وهمومه وأشواقه وأفكاره.

لا يوجد مسرح في عدن

*** هل معنى ذلك أن هذا التاريخ الطويل لم يؤسس بنية تحتية مسرحية وبخاصة إذا ما علمنا أن بداياته في الشطر الجنوبي سابقاً؟**

- لا بالعكس أعتقد أن الشمال سابقا استطاع أن يؤسس مراكز ثقافية في معظم المحافظات وجرى استخدامها للعمل المسرحي إلى جانب كونها مراكز لفعاليات مختلفة، أما في الجنوب فليس هناك ما يماثل هذه الحالة، عدا قاعة وحيدة للمسرح ضمن مبنى خاص بالثقافة في عدن لم تستطع الدولة إنجاز أكثر من ذلك وحتى دولة ما بعد الوحدة إلى الآن، ولعلكم تعلمون أن هذا المبنى الوحيد والشاهد على مسرح في عدن قد جرى استعادته من قبل أحد الأشخاص بعد حرب 94م.

وعموماً، ما أعنيه بالضبط أنه حتى هذه المراكز الثقافية ووجود قاعات للعرض المسرحي بداخلها، لا تعني أن لدينا بنية معمارية تقنية مسرحية حقيقية، فمعظم هذه القاعات ليست مؤهلة لما يمكن أن نعتبره عرضاً مسرحياً هذا جانب، الجانب الآخر من المؤسف بعد 24 عاماً من الوحدة أن لا يوجد مسرح في عدن، وهي مسؤولية يتحمل أثارها نظام الحزب الاشتراكي منذ ما قبل الوحدة، كما هي مسؤولية دولة الوحدة إلى اليوم وليس معقولاً – بالمناسبة – أن نشهد هذا التغاضي في حدث تاريخي كمؤتمر الحوار الوطني، فلم يحدث مثلاً تمثيل الثقافة والفنون بمكون معقول في إطار مكونات المؤتمر، وبما يشعرنا أن هناك رغبة في تدارك مغبة وفداحة تغييب العمل على الحاجة الثقافية والفنية للمجتمع.

***مقاطعاً..مازلتم تعولون على الدولة في ظل تقديراتكم لعدم اهتمامها وغياب توافرها على رؤية نعي الدور الهام للمسرح والفنون والثقافة عموماً؟**

- نعم.. نعول على الدولة بالتأكيد ونعول على قيادات جديدة تأتي لتخطط وتبرمج وتنظر فعلياً في أهمية المسرح، وأهمية الفنون كما تنظر إلى وجوب تحسين ظروف الفنانين والمبدعين وضرورة تأسيس بنية تحتية للمسرح وتجويد الإنتاج المسرحي وترويجه وتقديمه للآخر ومثل ذلك بقية الفنون وبطبيعة الحال نحن لسنا أقل من غيرنا ربما نحن نحظى بمحفزات حضارية وثقافية أكثر من غيرنا، ونستطيع إذا ما وجدت النية على الفعل والمثابرة أن نرسم مشهداً مسرحياً وفنياً وثقافياً ينافس ويتفوق في محافل الفنون والثقافة والإبداع على مستوى المنطقة والعالم.

*** بالإشارة إلى الخطط والبرامج نحن لا نعاني غيابها وتعلمون أن هناك الكثير من الخطط والبرامج طيلة العقود والمنصرمة؟**

- هناك خطط نعم لكنها بقيت وما زالت رهينة أدراج الوزارة، أعني لم تذهب هذه الخطط إلى مجلس الوزراء، البرلمان، إلى المجلس الاستشاري، هذه الجهات الشرعية التي يمكن أن تناقشها وتثريها وتضيف اليها وتعتمدها أيضا، لم يحدث ذلك ولم يحدث في علمي أن وزيراً تحمس لذلك.

*** وفقاً لحديثك، فالمسؤولية تقع على عاتق وزارة الثقافة؟**

- بالتأكيد تتحمل الوزارة المسؤولية بالدرجة الأولى ثم بالدرجة الثانية هذه المؤسسات والجهات التي أشرت إليها.

***طالما تعرفون هذا الخلل وتلامسونه لماذا أنتم كفنانين ومثقفين ومبدعين تلوذون بالصمت أمام ذلك؟**

- لا.. لسنا صامتين نحن نصرخ ولكن أصواتنا لا تصل، وفي الواقع الثقافة - وفي إطارها الفنون جميعها- تواجه معضلة أمزجة القيادات المتعاقبة وبالتالي فإن مختلف الأفعال والاستجابات الممكنة تخضع لمزاج الوزير هذا أو ذاك والثقافة كغيرها من الجهات والوزارات تفتقد إلى المضمون المؤسسي الذي يحقق الثبات في الرؤى والخطط والاستراتيجيات والبرامج بصرف النظر عن ذهاب الوزير الفلاني ومجيء وزير آخر.

عروض لليلة واحدة

*** دعني انتقل معك إلى مناقشة المشاركات الخارجية للمسرح، هناك حديث عن نشاط للوزارة في هذا الجانب خلال العامين الماضيين، كيف نفهم وجود نشاط مسرحي على خشبة الخارج، ولا أثر له في الداخل؟**

- المشاركات الخارجية للمسرح هي في الأساس عملية تقديم مسرحيات تقوم بتنفيذها الوزارة في كل موسم وتقدمها – للأسف – أو تعرضها خلال ليلة واحدة، ولذلك لا نشعر أو نحس بوجودها في الداخل، لأن عملية العرض تتم لليلة واحدة للمسرحية وهذا يعني أنك تواجه مشكلة غياب البنية التحتية للعرض المسرحي.

*** الكثيرون أيضاً، يعتبرون هذه المشاركات المسرحية في الخارج هامشية، وإنها تفتقد إلى معايير حقيقية تؤهلها للمنافسة والحضور اللائق؟**

- هذا صحيح، والوزارة تحاول فقط المشاركة في الخارج، ولا تحاول مع ذلك إخضاع العروض المسرحية المرشحة للمشاركة للتقييم وفي معظم الوقت يكون المزاج هو سيد الموقف في تقرير مشاركة العرض المسرحي هذا أو ذاك، بل أحياناً، وهذا عجيب يحدث أن يعتذر مجلس الوزراء عن مشاركة اليمن في هكذا مناسبات خارجية، بحجة أنه لا توجد إمكانية مالية للمشاركة.

الدولة أولاً.. لتأسيس مسرح!

*** لنأت إلى موضوع إمكانية أن يخوض القطاع الخاص في العمل على الفنون ومنها المسرح، وهناك كما تعلم تجارب عربية نجحت في هذا الاتجاه، وحقق القطاع الخاص انتعاشاً للمسرح بعكس الدولة ودورها هنا؟**

- أعتقد أنه من المهم أولاً أن تقوم الدولة بدورها في إيجاد بنية تحتية مسرحية لائقة بالعمل المسرحي، ولا مانع أن يكون هناك توجه للقطاع الخاص في الاستثمار والاشتغال على جوانب الثقافة والفنون، ومن بينها المسرح، لكن لا أرى أن تترك المسألة للقطاع الخاص، فذلك قد يقودنا إلى التهريج وإلى مسرح لا يقدم رسالة حقيقية. ثم إلى جانب الدولة، لا بد بالضرورة من دور مهم لمنظمات المجتمع المدني في هذا الاتجاه، وأتمنى أن يكون ذلك في المستقبل، بالنظر إلى ما نؤمله من التفاعلات الراهنة في الساحة الوطنية وبتوقعاتنا المرجوة من مؤتمر الحوار الوطني لأن حاجتنا إلى الفنون ومنها المسرح تبدو ضرورية، وإلا كيف يمكننا الحديث عن دولة مدنية حديثة ولا يوجد لدينا ثقافة مزدهرة، ولا فنون تأخذ في التنامي والتطور، إن الشعوب تقاس بتطور ثقافتها وفنونها وبالتالي نحن في حاجة على صعيد المسرح، ليس فقط المسرح المدرسي أو الجامعي، أو الوطني، ولكن أيضاً المسرح العسكري.

*** لدينا كما أعتقد شيء من هذه الفرق التي أشرت إليها!**

- لا، ليس لدينا فرق مسرحية، كما يجب ولك أن تتصور أنه حتى اليوم لا توجد لدينا فرقة موسيقية وطنية، ولا فرقة للمسرح أو الفنون الشعبية ولا معهد عال للفنون المسرحية، وهكذا إنني أجزم أننا نحتاج الآن إلى التأسيس من جديد.

*** هذا التأسيس تؤمله الوزارة عبر تقديمها مؤخراً لمصفوفة السياسات الثقافية إلى مؤتمر الحوار الوطني؟**

- من المخجل أن نتحدث عن مصفوفة سياسات ثقافية لم تطرح أو تناقش شيئاً في ما يتعلق بالفنون، والمسرح على رأسها.

*** هل يعود هذا الموقف إلى غيابكم عن المشاركة في المصفوفة أم تغييبكم؟**

- أياً كان الأمر، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تثمر سياسات ثقافية بدون أن يكون للفنون وهي عمود الثقافة الأساسي حضور مهم فيها وفي مضامينها.

*** أنتم معنيون كمسؤولين في إدارة المسرح بتقديم خططكم وبرامجكم ومعنيون بإثبات هذا الحضور؟**

- قدمنا من موقعنا الخطط والبرامج إلى قيادة الوزارة بهدف تحريك المسرح وتأسيس مشهد مسرحي يستند إلى الديمومة والاستمرارية والقيمة الثقافية والإنسانية، وما أكثر ما تحدثنا عن ذلك مع قيادة الوزارة الحالية، وقيادات سابقة.

*** وماذا حدث؟**

- لا يوجد تقدير واهتمام، وبالمناسبة كنت في العام الماضي قدمت خطة في هذا الصدد إلى قيادة الوزارة بناءً على طلبها، لكن للأسف رفضت الخطة من الشؤون المالية بالوزارة، وقبل أربعة أشهر قدمت استقالتي من الإدارة العامة للمسرح.

*** لهذا السبب قدمت استقالتك؟**

- لا، ولكن هو أحد الأسباب، وهناك مسببات أخرى لا أريد الخوض فيها.

المخرجة المسرحية إنصاف علوي:

لابد أن ننظر إلى المسرح نظرة جدية وليس هامشية

لقاء/
خليل المعلمي

دعت المخرجة المسرحية إنصاف علوي الدولة بجميع أجهزتها المختلفة النظر إلى المسرح نظرة جدية وليس هامشية ومزاجية لما للمسرح من دور في تغيير المجتمعات والرقي بها، وقالت في لقاء أجريناه معها أن وزارة الثقافة تتحمل الجزء الكبير في نشر التوعية التثقيفية التوجيهية وكذلك تعميم الثقافة الشعبية والجماهيرية بإقامة برامج وأنشطة ثقافية أسبوعية. وتطرقت في اللقاء إلى أن المشكلة التي يعانيها المسرح اليمني لا تتمثل في الكادر أو النص أو البنية التحتية أو غيرها ولكنها تتمثل في عدم تعاملنا بتقنيات وفنيات الزمن الذي نعيشه، فنحن دولة تعيش في القرن الواحد والعشرين ولا يوجد لدينا مسرح متكامل يحتوي على جميع التقنيات العالمية من إضاءات وفنيات وخدع فنية وغيرها.. مؤكدة قدرة وزارة الثقافة على النهوض بالمسرح.. فإلى تفاصيل اللقاء:

*** ما هو واقع المسرح اليمني خلال هذه الفترة؟ وما هي أبرز معوقاته؟**

- واقع المسرح اليمني خلال هذه الفترة يبشر بالخير ولكن نتمنى من الدولة بوجه التحديد بجميع أجهزتها بما فيها القيادة السياسية النظر إلى المسرح بنظرة جدية وليس بنظرة هامشية تصنيفية مزاجية، لأننا إذا ما نظرنا إلى العالم وما يجري فيه من تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية فهي لا تجري بقوة السلاح ولكنها تجري بمنطقية العقل والنظرة القريبة الملموسة لهذا المجتمع وذلك من أجل أن تعطي نتائج إيجابية، بينما أي تغير لا يجري إلا بقوة السلاح.

ولهذا فعلى وزارة الثقافة أن تتحمل الجزء الكبير جداً في نشر التوعية التثقيفية التوجيهية بالاشتراك مع دائرة التوجيه المعنوي ووزارة السياحة، وكذلك تعميم الثقافة الشعبية والجماهيرية بإقامة برامج وأنشطة ثقافية اسبوعية ولدينا تجربة علينا الأخذ بها والتي كانت موجودة في مدينة عدن قبل الوحدة حيث كانت تقام محاضرات توعوية وثقافية كل أسبوع في جميع مناطق عدن، فعلينا أن نفقه ثقافة مجتمعنا وموروثنا الشعبي والحضاري والثقافي.

وإن شاء الله فإن هذا العام الجديد 2014م يبشر بالخير إذا اقتربنا من آلام وآمال وأحلام وطموحات الشعب، فالمسرح لا يجب أن يكون خيالياً كما ينبغي ولكن نحن نريد أن نقترب من هم هذا الشعب وليس بمادة تخديرية ولكن بمواد توجيهية وتوعوية وثقافية، ولدينا عدة فعاليات ليوم المسرح العالمي الذي سيصادف 27 مارس القادم وقد تم اختيار أعمال مميزة حيث تم اعتماد الكيف وليس الكم، وهناك الكثير من أعلام المسرح اليمني من مخرجين وكتّاب ومؤلفين سوف يشاركون بمواد ستكون جديدة.

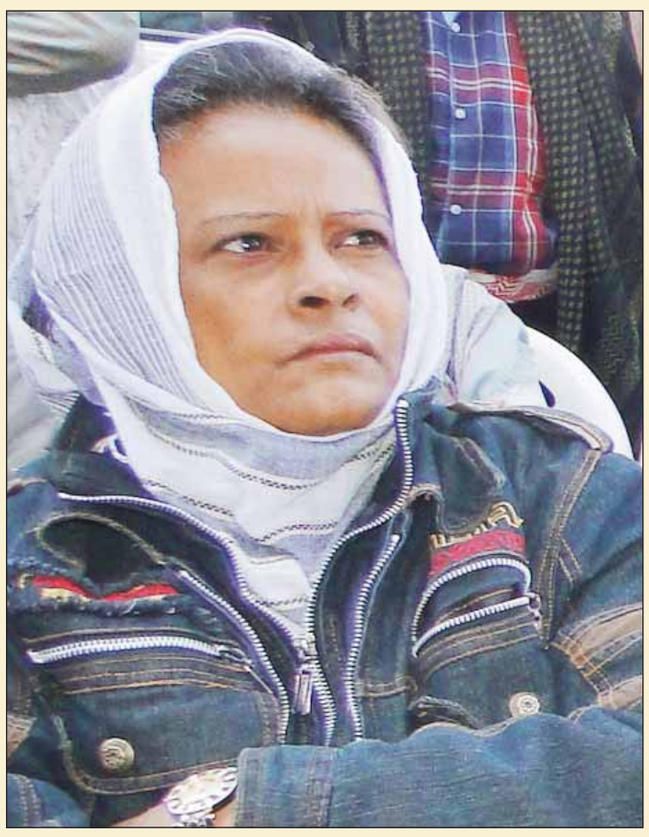

والحقيقة أن لدينا كوادر بشرية مؤهلة وهذا ما لمسته من خلال تجربتي خلال الخمسة والعشرين السنة الماضية في المسرح في صنعاء، وهذا الكادر البشري يضاهي أي كادر عربي ولكن مشكلتنا الأساسية ليست في الكادر أو في النص أو في وجود المسرح ولكن مشكلتنا تكمن في عدم تعاملنا بتقنيات وفنيات الزمن الذي نعيشه، فنحن دولة تعيش في القرن الواحد والعشرين ولا يوجد لدينا مسرح متكامل يحتوي على جميع التقنيات العالمية من إضاءات وفنيات وخدع فنية وغيرها، واعتقد أن ميزانية الحكومة غير عاجزة عن تجهيز مثل هذه الأشياء خاصة أنها لا تكلف الكثير. وهناك الكثير من الأشياء يتم إهدار المال العام فيها دون فائدة بينما المسرح سيعطي نتيجة على المواطنين وعلى الوطن..

*** إذن كيف يمكن تشخيص المشكلة؟**

- يمكن تشخيص المشكلة بعدم اعتماد الميزانية الكافية لوزارة الثقافة لتنفيذ مثل هذه المشاريع وقد اطلعنا مؤخراً على الميزانية العامة للدولة للعام الجاري ووجدنا أن وزارتي الداخلية والدفاع حصلتا على النصيب الأكبر من هذه الميزانية بينما ميزانية وزارة الثقافة هي الأقل على الرغم من أنها تبذل المجهود الكبير بمسؤوليها وموظفيها على إنتاج الأعمال الثقافية المسرحية بأقل التكاليف.

ألا يدرك المسؤولون والقيادة السياسية بأن المسرح هو أكثر أهمية فمن خلال المسرح يعرف الآخر ثقافتنا ومن نكون.

* هل هناك فرق مسرحية تلاقي الدعم والمساندة من قبل الوزارة يمكن من خلالها النهوض بالمسرح اليمني؟

- لدينا الفرقة الوطنية التابعة لوزارة الثقافة ولدينا فرق مسرحية شبابية أهلية تعتمد على دعمها الذاتي في إنتاج موادها الفنية، وللقطاع الخاص دور مشكور في دعم مثل هذه الفرق.

ونحن بدورنا نناشد رئيس الجمهورية بدعم المسرح عبر إصدار قانون باستقطاع مبلغ محدد بطريقة ما قد يكون عبر إنشاء صندوق أو ما شابه ويخصص لوزارة الثقافة لدعم الأعمال المسرحية وتنشيط المسرح اليمني والفرقة الوطنية فهذه كلها هي واجهة الدولة وواجهة الوطن بأكمله، أما بالنسبة لصندوق التراث فهو لا يستطيع أن يساهم في توفير الكفن الذي يحتاجه الفنان بعد وفاته، ولهذا فعلينا التريث وأن نعيد تركيب بيوتنا الثقافية وبيوتنا المسرحية والفنية كما يعمل الساسة بإعادة ترتيب بيوتهم السياسية.

*** هل يمكن إعادة ثقة الجمهور بالمسرح وثقة المسرح بالجمهور؟**

- في الأعوام الأخيرة السابقة كان الجمهور يرتاد المسرح وذلك بفضل وجود الفنان المبدع عبدالحكيم الحاج وكان يشغل مدير عام المسرح بوزارة الثقافة وهو شخص لديه خبرة أكاديمية وإدارية وفنية وهذا الرجل استطاع أن يضع ضوابط للمسرح، واستطاع أن ينتزع ميزانية من وزارة المالية ووضعها لخدمة المسرح والإنتاج الفني.

كما استطاع هذا الرجل أن يجدول عروضاً مسرحية ليتم عرضها كل أربعاء على خشبة المسرح الوطني وأصبح هناك ما يسمى بـ"مسرح الأربعاء" فأصبح متعارفاً لدى الجمهور بأن مساء كل يوم أربعاء هناك مسرحية سيتم عرضها وأصبح يتكيف مع هذا الوضع ويرتب أعماله بحسب هذا الموعد.

وظلت العلاقة وثيقة بين المسرح والجمهور واستعدنا ثقتنا بالجمهور واستعاد الجمهور ثقته بالمسرح ثم توقف ذلك في العام الماضي وحدثت حالة تباعد بين الجمهور والمسرح وعدنا من جديد.

وكنا نتوقع بعد مسرح الأربعاء أن يتطور العرض المسرحي بشكل يومي وبعد أن يتم تهافت الجمهور يتم فتح شباك تذاكر ولكن ما حصل قد حصل.

*** يرى بعض الفنانين أن العمل المسرحي غير مشجع ويفتقر إلى الإدارة الناجحة والبنية التحتية المهيأة للعروض المسرحية فما رأيك؟**

- الإدارة والبنية التحتية هما موجودتان ولكن يجب أن ندرك أن المسرح بحاجة إلى تجديد وترميم وتأثيث وتجهيز ما هو موجود من تقنيات فنية تخدم الأعمال المسرحية ودعم الفنانين الذين في بعض الحالات يصلون إلى حالة العوز والحاجة.

*** ما هي الإمكانات المتاحة للنهوض بالمسرح؟**

- الوزارة قادرة أن تنهض بالمسرح إن أرادت ووزارة الثقافة تدرك معنى الإدراك ماذا تعني كلمة مسرح وماذا تعني كلمة كادر.. فلدينا كوادر تم تأهيلها وتدريبها والاعتناء بها ولكن يتم تعطيلها عمداً وذلك خوفاً بأن يخرج المسرح عن نطاقه ويتطرق إلى الأوضاع السياسية، بينما جميع الكوادر المسرحية مدركة تماماً بأن مهمتها هي رفع الوعي الاجتماعي والثقافي والتوعوي لدى الجمهور وبعيداً عن السياسة.

*** ما هي أهم القضايا التي يفترض على المسرح أن يطرقها خلال هذه المرحلة؟**

- على المسرح أن يطرق الكثير من القضايا وأهمها ما يدور الآن على الساحة السياسية، فالشارع اليمني يثور ويثور وقد وصل إلى حالة الغليان في مناطق كثيرة من الوطن ولهذا فعلينا أن نتطرق إلى ثقافة هذا الشعب التي تتعرض للتهميش والدفن، فنحن لا ندرك مدى خطورة تلاشي الثقافة، لهذا علينا أن نتخاطب بلغة فنية مسرحية ولكن بجرأة وشجاعة، وعلينا أن نترجم هذا الغليان بمادة فنية مسرحية على خشبة المسرح.

*** ماذا عن حضور المرأة في المسرح خلال هذه الفترة هل هناك إقبال أم عزوف؟**

- مهما قالوا عن المرأة إنها ضعيفة وأنها لم تأخذ حقها ودورها السياسي أو الاجتماعي، فهي قد أخذت حقها وفرضت ذلك اجتماعيا وثقافيا وفرضت نفسها في جميع المجالات وليس بقرار سياسي كما حصل في تونس، فالمرأة موجودة على خشبة المسرح تمثل وتغني وتعمل إلى جانب أخيها الرجل.